

اتجاهات طلاب الجامعات السعودية نحو استخدام وسائل التعليم الالكترونية: دراسة اجتماعية

محمد فهد المرقاش*

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلاب المسجلين في الجامعات السعودية نحو استخدام وسائل التعليم الالكترونية، أجريت هذه الدراسة على طلاب ثلاث جامعات حكومية تتبع لوزارة التعليم العالي السعودية، بلغ عدد طلابها أكثر من 40 ألف طالب من الذكور. تكونت العينة من (637) طالباً، ممن كانوا يدرسون في الجامعات المذكورة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2014-2015 في مستوى البكالوريوس ومن مختلف الكليات والمستويات الدراسية، والخلفيات الاقتصادية والاجتماعية.

واظهرت الدراسة أن الجامعات السعودية يتوفر فيها بنية تحتية من الانترنت وأجهزة الحاسوب، ووسائل التعليم الالكترونية بدرجة عالية، وأن (86%) من أفراد العينة يمتلكون حواسيب شخصية، ومتصلين بشبكة الانترنت، وأفاد (56.8%) من الطلاب أن علاماتهم في الامتحانات الالكترونية لم تختلف عن العلامات التي أخذوها بصورة تقليدية. وكشفت الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو استخدام وسائل التعليم الالكترونية سلبية حيث أن غالبية الطلاب لا يعتقدون أن استخدام هذه الوسائل يزيد بالضرورة من التحصيل الدراسي، مع أنهم يعتقدون أن استخدامها يساعد في رفع مستوى الطلاب الثقافي.

الكلمات الدالة: التعليم الالكتروني، وسائل التعليم الالكتروني، الانترنت، الاتجاهات.

المقدمة

تميزت العقود الأخيرة من القرن العشرين بالتغيرات السريعة والتطورات المذهلة في المعرفة العلمية والتطبيقات التكنولوجية، ولقد أدى هذا التداخل بين العلم والتكنولوجيا إلى توجيه الاهتمام منذ ثمانينيات القرن العشرين إلى إعداد المناهج العلمية التي تقدم المعرفة العلمية مع تطبيقاتها التكنولوجية ذات المساس بالرفاهية الاجتماعية والتقدم العلمي (yager, 1996).

يواجه التعليم الجامعي في العالم العربي بشكل عام وفي السعودية بشكل خاص عديداً من المشاكل الفنية والنوعية في مجال استخدام وسائل التعليم الالكترونية في العملية التعليمية. وتكمن هذه المشاكل في أمرين: الأول عدم توفر هذه الوسائل كماً وكيفاً نتيجة للظروف الاقتصادية وعدم توفر مصادر التمويل الكافية لإدخال هذه الوسائل في التعليم الجامعي، وأما الأمر الثاني فيتمثل في تدني الخبرة والمعرفة الفنية أو عدم إدراك أهمية استخدام هذه الوسائل في العملية التعليمية لكل من إدارة الجامعات والطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية. لقد أصبح

توفر وسائل التعليم الالكتروني من الأمور التي لا يُستغنى عنها في الجامعات العالمية للكادر الأكاديمي والإداري وبخاصة للمختبرات والمكتبات وقاعة الصف بالإضافة إلى توفر شبكات إنترنت لاسلكية تمكن الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية من متابعة أبحاثهم وتحضير واجباتهم في ساحات الجامعة ومطاعمها وملاعبها لكل من الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية. وتتمثل هذه الوسائل بأجهزة العرض والفيديو والإنترنت والبريد الإلكتروني والأقراص المدمجة والصفحات والمواقع والمكتبات الإلكترونية. وقد بدأت بعض الجامعات العربية بإدخال هذه الوسائل في صلب العملية التعليمية في الجامعات وفرضت بعض المساقات والدورات وجعلتها إجبارية على جميع الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية كما هو الحال في معظم الجامعات الأردنية والخليجية التي تفرض على أعضاء الهيئة التدريسية الحصول على رخصة استخدام الحاسوب ACDL كشرط للترقية وإدخال علامات الطلاب بصورة الكترونية كما فرضت على الطلاب تسجيل المواد ودفع الرسوم بصورة إلكترونية بالإضافة إلى مساقات الحاسوب الإجبارية لجميع الطلاب في الجامعة وتبعتها معظم الجامعات الأردنية. وتعاني الكثير من الجامعات العربية من تدني المخرجات التعليمية وتدني مستويات الخريجين بسبب أساليب

* المملكة العربية السعودية. تاريخ استلام البحث 2015/4/12، وتاريخ قبوله 2015/6/4.

بالجامعات في المملكة العربية السعودية.
2. التعرف إلى اتجاهات طلاب الجامعات السعودية نحو استخدام وسائل التعليم الالكترونية في العملية التعليمية.

تساؤلات الدراسة

1. ما مدى توفر وسائل التعليم الالكتروني بالجامعات في المملكة العربية السعودية؟
2. ما هي اتجاهات طلاب الجامعات السعودية نحو استخدام وسائل التعليم الالكترونية في العملية التعليمية؟

مصطلحات الدراسة

وسائل التعليم الإلكترونية: ويقصد بها جميع الوسائط والوسائل التكنولوجية الحديثة التي تستخدم في عملية التعلم والتعليم ومعالجة البيانات وإعداد المواد الدراسية من حيث الإنتاج والصيانة والتخزين والاسترجاع بطرق أوتوماتيكية وغيرها من الوسائل المستخدمة في التعليم الإلكتروني مثل الإنترنت والبريد الإلكتروني والأقراص المدمجة ومحركات البحث والفيديو والأفلام التعليمية والصور والصفحات الالكترونية والهواتف الخلية.

- **شبكة الانترنت:** شبكة ضخمة للاتصالات في العالم، تضم الملايين من أنظمة الحاسب الآلي متصلة مع بعضها عن طريق خطوط هاتفية على مدار الساعة من خلالها يحصل المستخدم على الصوت، والصورة، والمعرفة، واللعبة، والاتصال مع الآخرين، إضافة إلى نتائج البحوث، والأخبار اليومية، وإجراء المحادثات مع مختلف الأشخاص.

- **الكتب الالكترونية:** كتب منشورة على شبكة الإنترنت يمكن مطالعتها مباشرة على الإنترنت.

- **التعليم الإلكتروني:** ويقصد به تقديم الدروس بواسطة وسائل وأجهزة الكترونية وشبكات اتصال مثل الإنترنت والحاسوب وأشرطة الفيديو والكتب الالكترونية ومحطات الأقمار الصناعية والأقراص المدمجة وغيرها.

الدراسات السابقة

حظيت دراسات الانترنت والتعليم الالكتروني على اهتمام عدد كبير من الباحثين والدارسين في مختلف العلوم الاجتماعية وفي مختلف دول العالم، ونظراً لأهمية هذه الدراسات يقوم الباحث بعرضها وفق سياقها الزمني من الاقدم فالأحدث مرتبة من الدراسات العربية ثم الدراسات السعودية ثم الدراسات الأجنبية على النحو التالي:

التدريس التقليدية والتي تعتمد أساساً على التلقين والامتحانات الكتابية والمذاكرة والحفظ للمادة الدراسية المحدودة التي يفرضها الأساتذة على الطلاب. وقد دفع هذا الواقع بعض الأكاديميين والمختصين بضرورة إدخال وسائل التعليم الالكتروني والاستفادة من ثورة المعلومات وما توفره هذه الوسائل من خدمات وإمكانيات للطلاب في جميع المستويات والإمكانيات الاقتصادية والمناذرة صراحة بضرورة الاستفادة من التقنيات التعليمية الحديثة باعتبارها إحدى الطرق للتصدي للمشكلات الرئيسة التي تواجهها الجامعات العربية وزيادة إنتاجيتها (ولكنسن، 1986).

مشكلة الدراسة

توفر وسائل التعليم الالكتروني التسهيلات كافة لعملية البحث والتحصيل العلمي، حيث تساعد من خلال توفيرها للمراجع والمصادر العلمية المنشورة الكترونياً أو من خلال التواصل بواسطة خدمة البريد الإلكتروني (E-Mail)، وشبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وتويتر ويوتيوب، إضافة إلى حصول كل من الأستاذ والطالب على تغذية راجعة من الطرف الآخر. وهذه مشكلة تبحث عن حل، وهي تواجه غالبية الجامعات العربية، فهذه الدراسة تحاول أن تساهم في التعرف على آثار التعليم الالكتروني على العملية التعليمية من خلال الإجابة عن السؤال التالي: ما اثر استخدام وسائل التعليم الالكترونية في التحصيل الدراسي لطلبة الجامعات السعودية؟ وما المعوقات التي تحد من إدخال واستخدام تلك الوسائل في العملية التعليمية في تلك الجامعات؟

أهمية الدراسة

إن أهمية هذه الدراسة تنبع من معرفة تأثير استخدام وسائل التعليم الالكترونية في العملية التعليمية بشكل عام وفي التحصيل الدراسي بشكل خاص في الجامعات السعودية. حيث أن هذه الوسائل أتاحت الكثير من المصادر العلمية والمراجع والأبحاث والكتب على شكل صفحات ومقالات وأبحاث علمية منشورة على شبكة الانترنت تمكن القارئ من الرجوع إليها واستخدامها في أي وقت وبالطريقة التي تناسبه من خلال مطالعتها على الحاسوب أو طباعتها أو حفظها في ملفات خاصة يمكنه الرجوع إليها في الوقت المناسب.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
1. التعرف على مدى توفر وسائل التعليم الإلكتروني

أولاً: الدراسات العربية

تصميم المقررات الإلكترونية، وكفايات استخدام نظم إدارة التعلم متوافرة بدرجة متوسطة على الترتيب.

ثالثاً: الدراسات الأجنبية

• **دراسة ريبير (Rieber, 1991)** حول تأثير العروض المتحركة والثابتة لعرض مادة العلوم بالحاسوب على الانتباه الانتقائي للطلاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن إنجاز الطلاب الذين أعطوا عروضاً متحركة للدرس بواسطة الحاسب الآلي فاق أقرانهم.

• **دراسة كارفر وبهler (Carver & Biehler, 1994)** حول فائدة الانترنت في المجال التعليمي عالمياً، تكونت عينة الدراسة من (732) شخصاً، وقد استخدمنا فيها استبانة لقياس الاستفادة من الفرص التعليمية من خلال الانترنت، وأشارت النتائج إلى ما يلي: إمكانية أي فرد من مختلف دول العالم تلقي تعليمه عن طريق برامج تعليمية بواسطة الانترنت. يستطيع الفرد أن يختار البرنامج التعليمي والوقت المناسب له. استطاع عديد من المستفيدين أن يتعلموا كيفية زيادة خبراتهم من خلال الانترنت.

• **دراسة ماكدونالد (McDonald, 1997)** حول أثر استخدام الوسائط المتعددة على اتجاهات الطلاب وتحصيلهم وعلاقة ذلك بأساليب التعلم حيث وجد أن استخدام الوسائط المتعددة زاد من تحصيل الطلاب في مقرر العلوم الصحية. كما وجد أن له تأثيراً إيجابياً على اتجاهات الطلاب نحو المقرر.

• **دراسة شوتي (Schutte, 1997)** التجريبية التي قارن فيها بين التدريس الذي يستخدم الطرق التقليدية والتدريس الذي يعتمد على التسهيلات التي توفرها الانترنت، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجموعة الطلبة المسجلين بأحد مقررات الإحصاء الاجتماعي بجامعة كاليفورنيا (C.S.U) والذين استخدموا الانترنت كان تحصيلهم الدراسي ونتائجهم أفضل من زملائهم الذين درسوا المقرر نفسه وفقاً للطرق التقليدية. وأرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن الانترنت، بفضل خدمة البريد الإلكتروني، سهلت عملية الاتصال بين أفراد المجموعة الأولى ودعمت تعاونهم، وهو ما ساعدهم على تعزيز درجة فهمهم واستيعابهم لمادة المقرر.

• **دراسة وينكنز (Watkins, 1999)** حول استقصاء فعالية التدريس باستخدام برمجية الوسائط المتعددة المخزنة على قرص مدمج CD في تحصيل عينة من طلاب جامعة أريزونا (49 طالباً) واتجاهاتهم نحو العلوم، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث قسمت عينة الدراسة عشوائياً إلى مجموعتين: إحداها تجريبية درس أفرادها من

• **دراسة البيطار (1991)** حول: "الحاسب الآلي وأهميته في الحياة العملية". بينت الدراسة أن استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية يبشر بمستقبل أفضل للأجيال القادمة، وذلك بتوظيفه لتحسين عمليتي التعليم والتعلم.

• **دراسة الفهد والهابس (2000)** حول: "دور خدمات الاتصال في الانترنت في تطوير نظم التعليم في مؤسسات التعليم العالي"، هدفت الدراسة إلى التوصل إلى أهمية استخدام التقنية في التعليم والتعرف على استخدامات الانترنت في التعليم العالي، وقد أظهرت الدراسة عدة نتائج أهمها: أن أكثر خدمات الانترنت استخداماً في التعليم العالي هو البريد الإلكتروني وذلك لسهولة استخدامه وكثرة فوائده. وأن خدمات الانترنت التي يمكن توظيفها في التعليم العالي هي خدمة القوائم البريدية، حيث تبرز أهميتها في تبادل وجهات النظر بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس تليها خدمة المحادثة.

ثانياً: الدراسات المحلية (السعودية)

• **دراسة الموسى (1423)**، حول استخدام الحاسوب في التعليم في المملكة العربية السعودية، وبينت انه يعمل على رفع تحصيل الطلاب في المواد المختلفة، من خلال إتاحة الكم الهائل من التدريبات التي يتفاعل بها المتعلم مع البرمجيات التعليمية، ووجود التغذية المرتدة.

• **دراسة عز الدين وهدان (1426)**، حول: "التعليم الإلكتروني" والتي كشفت أن مادة العلوم تُعد من أكثر المواد التي يمكن تدريسها باستخدام التعليم الإلكتروني لتمييزها بالتطبيق العملي داخل المختبرات العلمية، حيث يتم جمع المعلومات وإدخال البيانات ومعالجتها. ويساعد الحاسب الآلي في تنفيذ ذلك ببسر وسهولة، والاختصار في الوقت والجهد والتكلفة.

• **دراسة منال بنت سليمان السيف (2009)**، حول مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني ومعوقات وأساليب ترميمتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وقد سعت الدراسة إلى الكشف عن مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى عضوات هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الملك سعود، وتوصلت إلى عدة نتائج أبرزها: توافر تكفايات التعليم الإلكتروني لدى عضوات هيئة التدريس بشكل عام بدرجة متوسطة، وجاءت كفايات استخدام الحاسب الآلي في المرتبة الأولى، حيث كانت متوافرة بدرجة عالية، تليها كفايات استخدام الانترنت والتي كانت متوافرة أيضاً بدرجة عالية، كما جاءت كفايات

وسيلة إلكترونية كالحاسب الآلي وشبكات، أو الهاتف المحمول وغيرها. (مازن، 2004) و(بهاليس (2002). Bahlis, J. وكان زيتون أكثر شمولية حيث يرى أن التعليم الإلكتروني يشمل أنماطاً متعددة من طرق التدريس والمناهج التي تعتمد على استخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة إلى جانب الوسائل التعليمية التقليدية (زيتون، حسن حسين، 1426).

أهمية التعليم الإلكتروني

يختلف تقدير الناس لأهمية التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني الذي يتطلب تكاليف عالية وتدريباً متقدماً للأساتذة والطلاب وتجهيز القاعات الدراسية بالحواسيب والمختبرات وما تتطلبه من شبكات وكلها أمور تحتاج إلى وقت وجهد وخبرة ومال وهي غير متوفرة بدرجة كافية في غالبية الجامعات في الدول العربية والتي تعاني أصلاً من فجوة تكنولوجية بينها وبين الدول المتقدمة. والسؤال الذي يطرح نفسه هو هل تستطيع الجامعات العربية استثمار كل ما تملكه من وقت ومال في التعليم الإلكتروني؟. هناك بالطبع الكثير من التربويين ورؤساء الجامعات والمسؤولين في قطاع التعليم العالي يعارضون ذلك، كما يساور بعض الأساتذة والعاملين بالجامعات ومراكز الأبحاث العلمية بعض الشكوك بشأن القيمة والفائدة المتوقعة من التحول إلى التعليم الإلكتروني في التعليم العالي. ومن أهم الأسباب لهذه المعارضة عدم إدراك بعض المسؤولين لأهمية التعليم الإلكتروني وجهل بعضهم بنظرياته ومتطلباته الفنية وعدم توفر الخبراء في مجال تشغيل وإدامة الأجهزة والشبكات التي يحتاجها هذه النمط من التعليم وعدم توفر الخبراء في تصميم وبناء المناهج الدراسية الإلكترونية وعدم وجود مبرمجين متخصصين لترحها على الشبكة العنكبوتية والمجادلة بأن جامعاتنا ليست مستعدة الآن لمثل هذا التغيير. وهذه تشكل كلها أهمية إجراء هذه الدراسة.

أهداف التعليم الإلكتروني

يهدف استخدام وسائل التعليم الإلكتروني في التعليم العام والتعليم العالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحسين المستوى التقني والعلمي لدى الأساتذة والطلاب وزيادة خبراتهم في استخدام وسائل التعليم الإلكترونية في العملية التعليمية وإعداد الخطط والمواد التعليمية بصورة إلكترونية.

2. تحسين فرص المتعلمين بالوصول إلى المعلومات من مصادرها الإلكترونية وكيفية الاستعانة بالصور وأفلام الفيديو وغيرها من المؤثرات السمعية والبصرية واستخدامها

خلال برمجية تعليمية، بينما الأخرى ضابطة درس أفرادها بعض الموضوعات في العلوم بالطريقة التقليدية. وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة في التدريس، أيضاً أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في الاتجاهات.

- دراسة بيكلي (Buckley, 2000) وهدفت إلى معرفة تأثير برمجية الوسائط المتعددة المعدة من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة "ستانفورد" (Stanford) عام 1992م على التحصيل والفهم لدى عينة من تلاميذ المدرسة العليا (28 تلميذاً) بمدينة "مدوسترن Medosten" وطبق اختباراً قليلاً وبعدياً على مجموعتي الدراسة، وأظهرت النتائج فعالية البرمجية متعددة الوسائط في التحصيل والفهم لدى التلاميذ.

الإطار النظري

1. التعليم الإلكتروني (E-learning)

أدى التقدم الاجتماعي والاقتصادي الهائل في السعودية وغيرها من الدول العربية إلى ضرورة التفكير باستعمال أساليب ووسائل تعليمية حديثة، تعتمد على توظيف تكنولوجيا المعلومات ووسائل التعليم الإلكتروني في مختلف مراحل التعليم بشكل عام وفي التعليم الجامعي بشكل خاص، مثل استعمال الحاسوب وملحقاته ووسائل العرض الإلكترونية والقنوات الفضائية والأقمار الصناعية وشبكة الانترنت والمكتبات الإلكترونية، لغرض إتاحة التعلم على مدار اليوم ولمن يريد هو في المكان والزمان الذي يناسبه، واستخدام أساليب متنوعة لنقدم المحتوى التعليمي بصورة مرئية ثابتة أو متحركة مع تأثيرات سمعية وبصرية، بكفاءة عالية وجهد ووقت أقل، مما يجعل التعليم أكثر تشويقاً ومتعة للمعلم والمتعلم على حد سواء. ويعرف الموسيقى التعليم الإلكتروني بأنه "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكات ووسائطه المتعددة من صورة وصوت ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء أكان ذلك عن بعد أم في الفصل الدراسي. (الموسى، 2002). وهناك من يرى أن التعليم الإلكتروني يرتبط بالتعليم الافتراضي في بيئات أو صفوف افتراضية تختلف عن الصفوف التقليدية المعتادة، وذلك عن طريق استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة (الحذيفي: 2007).

ويرى بعضهم أن التعليم الإلكتروني عبارة عن تقديم المادة المتعلمة عبر جميع الوسائل الإلكترونية المعنية في عملية التعليم والتعلم سواء كانت عبر الشبكة الإلكترونية، أو أي

للمرة الأولى على ذهن الطالب فقد أخذ مرحلة أولية في التصور والتفكير وأصبح قادراً على تطوير تفكيره والتعمق أكثر بالدرس. ويعمل هذا النمط على خلق روح الإبداع لدى الطالب وتحفزه على التفكير وتحمل المسؤولية، كما أن تنوع الوسائل التكنولوجية وطرق استخدامها والاستفادة منها وكيفية طرحها من قبل المعلم تتيح للطالب حرية اختيار الطريقة التعليمية المناسبة لقدراته وميوله وقدراته العقلية؛ إذ أن تلقي المعلومة لدى البعض عن طريق مشاهدة الصور ومشاهد الفيديو تساعد على الفهم بصورة أسرع مقارنة بالاستماع والقراءة.

3. التعلم بالاعتماد على الرجوع للمصادر والأبحاث العلمية أو الكتب الإلكترونية: والتي يمكن للطلاب الرجوع إليها والبحث عنها من خلال شبكة الإنترنت والمكتبات والكتب والأبحاث الإلكترونية حيث يتم استخدام الشبكة من قبل الطلبة للحصول على مصادر المعلومات.

التعليم العالي في المملكة العربية السعودية

أولاً: وظائف التعليم العالي في المملكة العربية السعودية

للجامعات العديد من الوظائف والواجبات التي يجب أن تقوم بها تجاه طلابها وأساتذتها وخدمة خطط التنمية والمجتمع بالإضافة إلى مسؤوليات البحث العلمي والاكتشافات والاختراعات وحماية البيئة المحلية ونقل التكنولوجيا وتوطينها وتوليد المعرفة، والإعداد المهني للطلاب وتلبية الحاجات الاجتماعية المتعلقة بالتوعية السياسية والاجتماعية وغيرها من الوظائف، ومن أبرز وظائف الجامعة (ابيض، 1990) ما يلي:

أ. التدريس

ويقصد به تزويد الطلاب بالمعارف النظرية والتطبيقات العملية لمتطلبات تخصصاتهم الأكاديمية بصورة تمكنهم من المساهمة في تنمية مجتمعاتهم وتحسين فرص حياتهم في العمل وذلك ضمن سياقات ومواقف تعليمية منظمة وبرامج وأساليب تعليمية وتدريبية مناسبة تحكمها قواعد وقيم سلوكية وتربوية مرغوبة. ويقوم التعليم بوظيفة أو أكثر من الوظائف التالية:

1. تزويد المتعلمين وإكسابهم المعارف العلمية والمعلومات النظرية.
2. تزويد الطلاب وإكسابهم المهارات الفنية والخبرات العلمية.
3. تعليم الطلاب وإكسابهم القيم الاجتماعية والأنماط السلوكية والأخلاق المرغوبة وخلق الاتجاهات الايجابية في نفوسهم نحو التعليم والعلم والبحث العلمي (قمبر، 1989).
4. تأهيل وإعداد القيادات الأدبية والفكرية والمهنية التي

في شرح وإيضاح العملية التعليمية من أجل تحسين فهم المادة الدراسية المطلوبة.

3. توفير المادة التعليمية بأشكالها وصورها الإلكترونية المتعددة التي توضع في خدمة الطلاب والأساتذة وغيرهم من المعنيين بالعملية التعليمية.

4. توفير التدريب اللازم لأعضاء الهيئة التدريسية على استخدام وسائل التعليم الإلكترونية من أجهزة ومعدات ووسائل اتصال.

5. بناء سلسلة من شبكات الاتصال والإنترنت وربط جميع المدارس والجامعات لتسهيل عملية التواصل بين الأساتذة والطلاب وبين الطلاب أنفسهم وبين إدارات المدارس والجامعات وأولياء أمور الطلاب والطالبات لإطلاعهم على مستويات أبنائهم وانجازاتهم العلمية.

6. التواصل بين الجامعات ووزارات التعليم العالي وغيرها من المؤسسات الحكومية المهتمة بالعملية التعليمية والتعليم العالي أن تكون تلك الاتصالات بصورة منظمة وسهلة ودائمة.

أشكال التعلم الإلكتروني:

1. **التعلم بالاعتماد على شبكة الإنترنت:** تقدم المادة التعليمية بشكل مباشر بواسطة شبكة الإنترنت كما هو الحال في تدريس الجامعات المفتوحة والانتساب والتعلم عن بعد، حيث أن الطالب يعتمد بشكل كلي على الإنترنت والوسائل التكنولوجية للوصول للمادة العلمية أو المعلومة المطلوبة أو المقررة وبالتالي يلغي هذا النمط من التعليم العلاقة المباشرة بين الأستاذ والطالب. ومن مساوئها أنها يمكن أن تؤثر على التفاعل المباشر بين الطالب والأستاذ والتفاعل بين الطلاب أنفسهم وهو احد سلبيات هذا النمط من التعليم
2. **التعلم بالاعتماد على الجمع بين التعليم الإلكتروني والتقليدي:** والذي يعتبر أكثر البيئات التعليمية الإلكترونية كفاءة إذ يمتزج فيه التعلم الإلكتروني مع التعليم التقليدي بشكل متكامل ويطوره بحيث يتفاعل فيه المعلم والطالب بطريقة ممتعة لكون الطالب ليس مستمعاً فحسب بل هو جزء رئيس في المحاضرة، وتطبيقاً على ذلك لناخذ مثلاً قراءة الطالب للدرس قبل الحضور إلى المحاضرة من خلال قراءات أعدها المدرس ويطلب تحضيرها من الطلاب قبل الحضور للصف كواجبات منزلية. وبهذا يكون الطالب قد أخذ تصوراً عن الدرس واستعد له من خلال القراءات المطلوبة التي يقوم بتحضيرها وعند قيام المعلم بالشرح يناقش الطالب بما لديه من أفكار، كون المادة لا تطرح

الندوات والمؤتمرات حول مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية التي تهم المجتمع (قمبر، 1989).

أهداف التعليم الجامعي في السعودية:

1. إعداد المتخصصين ذوي المستويات الرفيعة في مختلف المجالات المهنية.
2. تنمية الكوادر القيادية في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.
3. اجراء البحوث العلمية التي تسهم في تقدم العلوم والآداب والفنون والاختراعات والاكتشافات العلمية وإيجاد الحلول العملية للمشكلات التي تواجه المجتمع (السنبلي، 1998).
4. العمل على تحقيق التنشئة الاجتماعية الصحيحة للفرد التي تسهم في تكامل شخصيته ونموه العقلي والعاطفي (علي، 1987).
5. تنمية مشاعر الولاء والانتماء للهوية العربية الإسلامية وربطها بالتراث والحضارة العربية والإسلامية العريقة، والتأكيد على مبادئ الوحدة العربية والوطنية.
6. المساهمة في تهيئة وتدريب عدد كاف من الكوادر البشرية لسد احتياجات الدول العربية من الأيدي العاملة المتخصصة (الثبيتي، 1990).

واقع التعليم العالي في السعودية

تواجه الجامعات العربية الكثير من التحديات الداخلية على رأسها مسائل وقضايا التحديث والتطوير الذاتي للجامعة، واستيعاب المزيد من الطلبة الجدد، ورفع كفاءة مخرجات التعليم العالي ليلائم احتياجات السوق ومتطلبات التنمية، وتوظيف الأجهزة والمعدات التكنولوجية المتطورة التي تحتاجها العملية التعليمية الحديثة، وملاحقة التغيرات التي طرأت على طبيعة التعليم العالي واستحداث تخصصات جديدة، وتحقيق التوازن بين مقدرات الجامعة المالية والبشرية ومتطلبات سوق العمل والمجتمع، وكيفية تحقيق التوازن بين وظائف التعليم العالي في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع (بويطانه، 1995). هذا بالإضافة الى مسألة إيجاد الحلول المناسبة لمشكلات النقص في أعضاء الهيئة التدريسية، والباحثين والفنيين، وتوظيف وسائل التعليم الالكترونية في التعليم، ومحدودية الموارد المتاحة. ويحتاج التغلب على هذه التحديات قيام الجامعات بإعادة النظر بمنهجها وطرق تدريسها وفلسفتها، واتباع أساليب جديدة مبتكرة في التعليم وتنفيذ وظائفها وأداء أدوارها. (شده، 1991). كما تواجه الجامعات عدداً من

5. تنمية وتأهيل الموارد البشرية وتأهيلهم فنياً وإدارياً للمساهمة في اكتشاف الموارد الطبيعية واستثمارها وتطوير الصناعات وإنتاج السلع والخدمات حيث أن كل هذه النشاطات تحتاج إلى الموارد البشرية المدربة الماهرة.
6. تزويد المجتمع ومؤسساته المختلفة بالاختصاصات المهنية والفنية والإدارية التي تحتاجها (درة، 1997).

ب- البحث العلمي

يعتبر البحث العلمي من الواجبات المهمة التي يجب أن تقوم بها الجامعات لأنه الجزء الخلاق والمبدع في التعليم الجامعي من أعمال العلماء وأعضاء هيئة التدريس. وتُمثل نشاطات البحث العلمي في الجامعات العريقة حوالي 33% من أعباء أعضاء هيئة التدريس الوظيفية، بينما لا تمثل هذه النشاطات أكثر من 5% من أعباء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في الدول العربية، ويرجع ذلك إلى عدة أسباب من أهمها أن وظيفة البحث العلمي في الجامعات العربية بشكل عام والسعودية بشكل خاص لا تحتل أولوية أو أهمية كبرى في هذه المؤسسات بالرغم من أن قوانين وأنظمة جميع الجامعات العربية تنص بوضوح على ان البحث العلمي هو من أهم وظائف أعضاء هيئة التدريس.

ج. خدمة المجتمع: ويقصد بها قيام الجامعة بإجراء دراسات وأبحاث وتقديم الاستشارات التي يحتاجها المجتمع لتحسين ظروفه وأوضاعه الاقتصادية والاجتماعية ومساعدته في إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل والتحديات التي تواجه مؤسسات من البحث العلمي والتدريب والتأهيل للقوى البشرية والخريجين الذين يحتاجهم سوق العمل والمجتمع. وتعتبر خدمة المجتمع من واجبات ووظائف الجامعات المهمة حيث لا بد لها من أن تربط خططها الدراسية ومخرجاتها التعليمية لتتلاءم مع احتياجات سوق العمل والمجتمع. ولا بد لها من النزول من أبراجها العاجية وأن تتفاعل بإيجابية مع متطلبات المجتمع وتتعرف على مشكلاته وتساهم في تقديم الحلول المناسبة لها. فعلى سبيل المثال يجب أن تفتح كليات الطب عياداتها ومختبراتها لخدمة المجتمع، وأن تقدم كليات الهندسة الاستشارات الهندسية للشركات الصناعية والانشائية، وأن تقدم مراكز الأبحاث ثمرة أبحاثها لخدمة المجتمع، وتقديم الخدمة والمشورة له في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية (النل، 1997). كما تعتبر الجامعة مركزاً للإشعاع الثقافي حيث يُطلب منها المساهمة في تنمية الثقافة والفكر من خلال إلقاء المحاضرات العامة وعقد

تزايدت أعدادهم بالتوازي مع النمو الكبير في أعداد المستجدين في هذه المؤسسات حيث وصل عدد الخريجين في جميع المراحل الدراسية في عام 2013 (141196) طالباً وطالبة. توزعوا على مختلف التخصصات وكما يلي: (12.5%) من هم في العلوم الطبيعية والهندسية والطبية والزراعية و(66.4%) الإدارة والاقتصاد والمحاسبة وعلم الاجتماع وعلم النفس و(11.8%) في العلوم الإنسانية كاللغات التاريخ والآداب و(9.3%) في العلوم الإسلامية والشرعية. (30) وزارة التعليم العالي السعودية 2013 (وزارة التعليم العالي السعودية 2013). اما فيما يتعلق بالدراسات العليا فقد ارتفع عدد الطلاب المتحقين في برامج الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه من (8847) طالباً وطالبة عام (1999) إلى (10670) طالباً وطالبة عام (2013)، وبنسبة (3%) من إجمالي الطلاب المسجلين بمرحلة البكالوريوس، وهي نسبة أقل من النسبة المستهدفة بخطة التنمية السابعة وقدرها نحو (10%). كما ارتفع عدد المستجدين في مراحل الدراسات العليا من (3063) طالباً وطالبة إلى (3452) طالباً وطالبة خلال المدة نفسها، في حين ارتفع عدد الخريجين من المراحل الثلاث (دبلوم عالٍ، ماجستير، دكتوراه) من (1223) خريجاً وخريجة إلى (5642) خريجاً وخريجة في عام 2013. وبلغ إجمالي خريجي الدكتوراه خلال نفس السنة (239) وخريجي الماجستير (2497)، وخريجي الدبلوم العالي (2801) وخريجي الزمالة 105 خريج وخريجة كما هو مبين بالجدول (1).

الإنترنت في المملكة العربية السعودية

إن البداية الحقيقية للإنترنت في المملكة العربية السعودية وتوفرها للعامة كان في منتصف عام 1997م، وعندما أعلنت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية عن توفير الإنترنت للمواطنين. وإشتمكى المشتركون في بداية الخدمة من انقطاع متكرر وبطء في السرعة. حيث إن بناء البنية التحتية لشبكة الإنترنت في السعودية كانت على قدر من الصعوبة، فجميع الخدمات يجب أن تمر من خلال نظام متعدد الجهات (مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ثم مقدمي الخدمة ومن ثم شركة الاتصالات). وبالرغم من وجود مشكلات عدة إلا أن الفترة ما بين ديسمبر 1998 إلى أبريل 1999م شهدت ارتفاع في معدل استخدام الإنترنت في السعودية بنسبة 140%، ومن الفترة أكتوبر 1999م وحتى فبراير 2001م زاد نسبة المستخدمين بنسبة 200%. (الاتحاد الدولي واليونيسكو 1997).

التحديات الخارجية التي ترتبط بالعلاقة بين تلك الجامعات والأوضاع والظروف التي يفرضها العالم الخارجي بمتغيراته التكنولوجية والحضارية السريعة التي تعجز عن مجاراتها الكثير من الجامعات في الدول العربية ودول العالم الثالث نتيجة للتخلف والفقر والبطالة والتبعية الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية (بويطانه، 1995). كما تواجه الجامعات العربية مسألة الفجوة بين مخرجات التعليم العالي في هذه الجامعات ومخرجات مثيلاتها من الجامعات الأجنبية بصورة تجعل من الصعب على خريجي الجامعات العربية التنافس مع غيرهم في سوق العمل الدولية. هذا وقد شهد التعليم العالي في المملكة العربية السعودية تطوراً كمياً ونوعياً كبيراً خلال العقد الأخيرين حيث ارتفعت نسبة حملة الشهادات الجامعية (ما فوق الثانوية) لكل مئة ألف من السكان السعوديين من (117) عام (1411هـ) إلى (412) عام 1424هـ. كما ازدادت معدلات القبول في الجامعات السعودية من الفئة العمرية (19-24) سنة، من (10%) إلى (21%) خلال نفس الفترة الزمنية. والملفت للنظر الزيادة الكبيرة التي طرأت على اعداد الاناث حيث ارتفعت نسبة الطالبات من إجمالي عدد المتحقين في التعليم العالي من (47.5%) عام 1411هـ إلى (66%) عام. وقد واكب هذا النمو الكبير في اعداد الطلبة والطالبات الذين انضموا للتعليم الجامعي نمواً مماثلاً في الاموال التي خصصت للإنفاق على قطاع التعليم العالي، حيث ارتفع معدل الإنفاق على هذا القطاع الى (17.3%) من الإنفاق على التعليم العام في السعودية خلال نفس الفترة. (وزارة التعليم العالي 1424).

اعداد الطلاب في الجامعات في السعودية

تشير الإحصاءات الرسمية الى زيادة عدد الطلاب والطالبات المسجلين في الجامعات وكليات البنات الحكومية والكليات الأهلية بمرحلة البكالوريوس من (282433) طالباً وطالبة في عام (1999) إلى (1,356,602) طالب وطالبة منهم (706,401) من الذكور مقابل (650,201) من الإناث وذلك في عام 2013 كما هو مبين في الجدول (1). وتشير الإحصاءات إلى أن نسبة الطالبات قد شكلت ما نسبته (48%) من مجموع الطلاب المسجلين في عام (2013). وقد بلغ إجمالي المقبولين الجدد في الجامعات وكليات البنات الحكومية والكليات الأهلية (441639) طالباً وطالبة. وهكذا فقد تم استيعاب أكثر من (50%) من خريجي وخريجات المرحلة الثانوية، ويتوقع أن ترتفع هذه النسبة الى أكثر من (60%) في العام القادم (وزارة التعليم العالي السعودية 2013). أما فيما يتعلق بالخريجين من مؤسسات التعليم العالي فقد

الجدول (1)
اعداد الطلبة حسب المراحل الدراسية للعام الدراسي 1433-1434هـ

المرحلة الدراسية	الجنس	مستجدون	مقيدون	خريجون
دبلوم متوسط	ذكر	44.069	118.958	23.573
	انثى	13.565	34.161	7.097
	مجموع	57.634	153.119	30.670
بكالوريوس	ذكر	187.362	553.361	39.894
	انثى	173.608	588.771	61.797
	مجموع	360.970	1.142.132	101.691
دبلوم عالي	ذكر	5.828	9.950	2.801
	انثى	5.016	7.996	1.567
	مجموع	10.844	17.946	4368
ماجستير	ذكر	6.404	20.401	2.497
	انثى	4.817	17.352	1520
	مجموع	11.221	37.753	4017
زماله	ذكر	3	341	105
	انثى	0	177	34
	مجموع	3	518	139
دكتوراه	ذكر	644	3.390	239
	انثى	323	1.744	72
	مجموع	967	5134	311
مجموع	ذكر	244.310	706.401	69.109
	انثى	197.329	650.201	72.087
	مجموع	441.639	1.356.602	141196

المصدر: وزارة التعليم العالي، السعودية، التقرير السنوي 2013.

الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة

المنهج الذي اتبع في إجراء هذه الدراسة هو منهج المسح الاجتماعي بالعينة كونه يقوم على جمع البيانات والمعلومات حول موضوع البحث أو الظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها، وتوصيف العلاقات بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي دقيق ومتكامل للظاهرة، أو المشكلة من جميع جوانبها.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات السعودية الذكور في منطقة الرياض ممن كانوا يدرسون في الفصل الثاني من العام الجامعي 2013-2014 في مستوى البكالوريوس في بعض الجامعات الحكومية في العاصمة السعودية وهي جامعة الملك سعود وعدد طلابها (12074) وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعدد طلابها

(12614)، وجامعة الأمير سلمان وعدد طلابها (16964) وبذلك يكون عدد الطلاب الإجمالي في الجامعات الثلاث (41652) ألف طالب طبقاً لإحصاءات وزارة التعليم العالي السعودية لعام 2013.

عينة الدراسة

تتألف عينة الدراسة من (637) طالب تم اختيارهم بطريقة قصدية من بين طلبة الجامعات الثلاث وبصورة يمكن القول معها أنهم يمثلون خصائص المجتمع الكلي وبدرجة تسمح بتعميم نتائج الدراسة على بقية طلاب الجامعات السعودية. وقد شملت العينة 216 طالباً من جامعة الملك سعود شكلوا ما نسبته 1.5% و 205 طالباً من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية شكلوا ما نسبته 1.6% و 216 طالباً من جامعة الأمير سلمان شكلوا ما نسبته 1.5%. ويشير الجدول (2) أن 33.9% من عينة الدراسة من طلبة جامعة الملك سعود، و33.9% من العينة من طلبة جامعة الأمير سلمان،

و32.2% من العينة من طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الجدول (2)

توزيع عينة الدراسة حسب الجامعة

الجامعة	تكرار	نسبة
الملك سعود	216	33.9%
الإمام محمد بن سعود الإسلامية	205	32.2%
الأمير سلمان	216	33.9%
المجموع	637	100%

الأخير تناول فقرات حول أثر استخدام وسائل التعليم الإلكترونية على التحصيل الدراسي في الجامعات السعودية.

صدق الأداة: للتأكد من صلاحية الاستبانة للدراسة، تم عرضها في مراحل الإعداد على خمسة محكمين من المتخصصين في مجالات: "الإدارة التربوية، القياس والتشخيص، تكنولوجيا المعلومات، علم الاجتماع، الخدمة الاجتماعية" لمعرفة مدى ملاءمتها لقياس أهداف الدراسة. تم الأخذ بملاحظاتهم التي اتفق (80%) منهم عليها، واتخذت الأداة صورتها النهائية، وأصبحت تتألف من (78) فقرة موزعة على خمسة مجالات.

ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات الأداة، وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج الدراسة تكونت من (15) طالبا وطالبة من خارج مجتمع الدراسة، ولإستخراج ثبات الأداة تم استخدام معادلة كرونباخ الفاء، وهي درجة الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للداة (0.89)، الأمر الذي يشير إلى أن الدراسة تتمتع بثبات مناسب لأغراض البحث العلمي وتحقق أهداف هذه الدراسة وطبيعتها.

أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كوسيلة رئيسة لجمع البيانات من عينة الدراسة، وتضمن المحور الأول بيانات أولية عن المبحوثين كالعمر والمستوى الدراسي والدخل ومكان السكن والتخصص الأكاديمي، وتضمن المحور الثاني فقرات لقياس معرفة المبحوثين بقضايا التعليم الإلكتروني وتضمن المحور الثالث معرفة الطلاب بتوفر وسائل التعليم الإلكترونية في الجامعات وأهمية استخدامها في العملية التعليمية، والمحور

الجدول (3)

الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية للطلبة في الجامعات السعودية

النسبة	العدد	الكلية	النسبة	العدد	ملكية الحاسوب
43.6%	278	كليات علمية	86	548	يملك جهاز
56.4%	359	كليات أدبية وإنسانية	14	89	لا يملك
100%	637	المجموع	100,0	637	المجموع
النسبة	العدد	الدخل	النسبة	العدد	المستوى الدراسي
50.4%	321	أقل من 3000 ريال سعودي	16.6%	106	الأول
36.7%	324	3000-8000 ريال سعودي	43.6%	278	الثاني
12.9%	82	8000 ريال سعودي فأكثر	18.4%	117	الثالث
100%	637	المجموع	21.4%	136	الرابع
النسبة	العدد	المساقات الإلكترونية	النسبة	العدد	المجموع
48.4%	308	دورة واحدة	100%	637	المجموع
36.9%	235	دورتان	19.3%	123	أفضل من علامات الامتحانات التقليدية
6.3%	40	3 دورات	23.9%	152	أقل من علامات الامتحانات التقليدية
8.5%	54	اربع فما فوق	56.8%	362	لا فرق بين الامتحانين
100%	637	المجموع	100%	637	المجموع
100,0	637	المجموع	100,0	637	المجموع

في الامتحانات الإلكترونية أفضل من المساقات التقليدية، و23.9% من العينة حصلوا على علامات في الامتحانات الإلكترونية أقل من المساقات التقليدية و56.8% من العينة لم تختلق علاماتهم بين المساقات التقليدية والإلكترونية.

نتائج الدراسة وتوصياتها

السؤال الأول: ما مدى توفر وسائل التعليم الإلكتروني

بالجامعات في المملكة العربية السعودية

يبين الجدول (4) أن اتجاهات العينة إيجابية نحو توفر وسائل التعليم الإلكتروني بالجامعات في المملكة العربية السعودية، لأن متوسطاتها الحسابية أكبر من متوسط أداة القياس (3) كما تبين أن الفقرة (2) هي أكثر الفقرات موافقة بمتوسط حسابي يبلغ 3.65 بينما كانت الفقرة (12) هي أقل الفقرات موافقة بمتوسط حسابي يبلغ (3.04). كما نلاحظ أن المتوسط العام البالغ 3.3308 والأمر الذي يعكس موافقة أفراد العينة على توفر وسائل التعليم الإلكتروني بالجامعات في المملكة العربية السعودية.

يشير الجدول (3) أن 86% من العينة يمتلكون حاسب آلي خاص بهم بينما لا يملك 14% حواسيب خاصة. ويشير الجدول إلى أن 16.6% من العينة من طلبة سنة أولى و43.6% من العينة من طلبة سنة ثانية و18.4% من العينة من طلبة سنة ثالثة والباقي من طلبة سنة رابعة. ويبين الجدول أن 50.4% من العينة يقل دخلهم الشهري عن 3000 ريال سعودي و36.7% من العينة يتراوح دخلهم بين (3000-8000 ريال سعودي)، و12.9% من العينة يزيد دخلهم عن 8000 ريال سعودي.

ويشير نفس الجدول أن 48.4% من العينة اخذوا مساقاً واحداً إلكترونياً، و36.9% من العينة اخذوا مساقين إلكترونين و6.3% من العينة اخذوا 3 مساقات إلكترونية والباقي اخذوا أربعة مساقات إلكترونية فما فوق. ويوضح الجدول أن 56.8% من العينة اخذوا امتحاناً واحداً إلكترونياً، و26.2% من العينة اخذوا امتحانين إلكترونيين و7.4% من العينة اخذوا 3 امتحانات إلكترونية والباقي اخذوا أربعة امتحانات إلكترونية فما فوق، ويشير الجدول أن 19.3% من العينة حصلوا على علامات

الجدول (4)

استجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى توفر وسائل التعليم الإلكتروني بالجامعات في المملكة العربية السعودية

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
2	1.320	3.59	1- أجهزة كمبيوتر مزودة ب (كاميرا، فيديو، مسجل صوت).
1	1.165	3.65	2- شبكة الإنترنت
6	1.114	3.42	3- برمجيات تعليمية (مرئية وصوتية)
10	1.155	3.30	4- الأقرص المدمجة
4	1.129	3.51	5- الشبكة الداخلية للجامعة
7	1.183	3.36	6- الداتا شو
3	1.213	3.51	7- الطابعات
5	1.1853	3.47	8- الطابعات والاسكانر
9	1.153	3.30	9- برمجيات ومصادر ومواد مبرمجة مرتبطة بالتعليم الإلكتروني
14	1.185	3.14	10- المساقات الإلكترونية
11	1.100	3.19	11- مختبرات الكمبيوتر
16	1.180	3.04	12- المكتبة الإلكترونية
15	1.192	3.12	13- الكتب الإلكترونية
8	1.093	3.35	14- هيئة تدريس قادرة على استخدام برامج التعليم الإلكتروني
12	1.141	3.18	15- فريق فني لصيانة الأجهزة والشبكات
13	1.145	3.15	16- مناهج تعليمية مناسبة للتعليم الإلكتروني
	0.88374	3.3308	متوسط عام

حسابي يبلغ 4.08 بينما كانت الفقرة (18) هي أقل الفقرات موافقة بمتوسط حسابي يبلغ (3.39). كما نلاحظ أن المتوسط العام البالغ 3.7376 يعكس الاتجاهات الايجابية لطلاب الجامعات السعودية نحو استخدام وسائل التعليم الالكترونية في العملية التعليمية والبحثية والنشر العلمي.

السؤال الثاني: ما اتجاهات طلاب الجامعات السعودية نحو استخدام وسائل التعليم الإلكترونية في العملية التعليمية
لقد تم الإجابة على هذا التساؤل من خلال الجدول (5)، حيث نلاحظ أن اتجاهات العينة إيجابية نحو الفقرات أعلاه وذلك لأن متوسطاتها الحسابية أكبر من متوسط أداة القياس (3) كما تبين أن الفقرة (14) هي أكثر الفقرات موافقة بمتوسط

الجدول (5)

اتجاهات طلاب الجامعات السعودية نحو استخدام وسائل التعليم الإلكترونية في العملية التعليمية والبحثية والنشر العلمي

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
5	0.919	3.85	1- تمكين المتعلم من اختيار الوقت المناسب للتعلم
10	0.910	3.73	2- تمكين المتعلم اختيار المكان الذي يريده للتعلم
11	0.904	3.71	3- أهمية التعليم التقليدي
16	0.954	3.56	4- أحبذ استخدام التعليم الإلكتروني بشكل خارجي عبر الانترنت
17	0.983	3.53	5- من الأفضل استخدام التعليم الإلكتروني داخل نطاق الجامعة فقط
9	1.027	3.79	6- استخدام التعليم الإلكتروني بشكل مجموعات تعاونية أكثر فائدة من الفردي
2	0.960	3.96	7- يفضل تقديم برامج التعليم الإلكتروني للطلاب بشكل جماعي
4	0.951	3.88	8- يتيح التعليم الإلكتروني تقديم البرامج التعليمية بشكل يتلاءم مع ظروف الطلاب
12	0.987	3.67	9- هناك مبالغة فيما يمكن إنجازه بواسطة التعليم الإلكتروني
14	1.000	3.59	10- التعليم الإلكتروني يضعف دور المعلم التربوي والتعليمي
13	1.009	3.62	11- التعليم الإلكتروني أقل تكلفة من التعليم التقليدي
15	1.019	3.57	12- التعليم الإلكتروني نظام مناسب لتعليم الكبار أكثر من طلاب الجامعات
6	0.989	3.85	13- يجب استخدام التعليم الإلكتروني في مختلف المواد العلمية والأدبية
8	1.018	3.79	14- يقلل استخدام التعليم الإلكتروني من أهمية الخبرة المباشرة أثناء العملية التعليمية
3	1.008	3.91	15- يلعب التعليم الإلكتروني دوراً ناجحاً في تغيير المناهج التعليمية وفقاً لاحتياجات المستقبل
1	1.065	4.08	16- اعتقد أن استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس يبطل من عملية التعليم بالنسبة للمنهج الدراسي
7	0.861	3.80	17- يستطيع المعلم من خلال التعليم الإلكتروني إفادة الطلاب إفادة شاملة
18	1.287	3.39	18- ضرورة تعميم التعليم الإلكتروني في جميع المراحل التعليمية
	0.60370	3.7376	متوسط عام

استخدام وسائل التعليم الإلكترونية في الجامعات السعودية،

توصيات الدراسة

منها:

استناداً لنتائج الدراسة، وفي ضوء أهدافها، تم التوصل إلى

1- أن تقوم الجامعات بتعزيز البنية التحتية لشبكة الإنترنت

عدد من التوصيات التي يمكن أن تساهم في تحسين مستوى

- 4- إنشاء مكتبات إلكترونية وتخصيص مواقع لتحميل الكتب والمراجع الإلكترونية في كل جامعة سعودية وربطها مع بعضها البعض ضمن شبكة وطنية داخلية لتسهيل عملية استخدامها والاستفادة منها لكل من الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية.
- 5- قيام الجامعات بتوفير مختبرات للحاسوب في جميع الكليات والأقسام العلمية في كل جامعة قادرة على استيعاب الطلاب الراغبين باستخدامها للأغراض البحثية والعلمية.
- 6- عقد دورات تدريبية تهدف إلى تطوير مهارات الطلبة وقدراتهم في توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في خدمة قضاياهم وقضايا المجتمع.

- وتزويد القاعات الدراسية والمختبرات بالتجهيزات ووسائل التعليم الإلكترونية الحديثة لاستخدامها في العملية التعليمية.
- 2- أن تقوم الجامعات بتنظيم دورات للطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية على استخدام الحواسيب وشبكات الاتصال والإنترنت لرفع كفاءة وقدرة الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية على استخدامها للأغراض الأكاديمية والبحث العلمي والتواصل بين الطرفين. وعقد دورات للطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية للتعريف بوسائل التعليم الإلكترونية وكيفية استخدامها في العملية التدريسية.
- 3- أن تقوم الجامعات بالطلب من أعضاء الهيئة التدريسية طرح بعض المساقات التي يدرسونها بصورة إلكترونية وأن تلتزمهم بتدريس المتطلبات الإجبارية بصورة إلكترونية.

المصادر والمراجع

- الفهد، ف (2000). دور خدمات الاتصال في الإنترنت في تطوير نظم التعليم في مؤسسات التعليم العالي، ورقة عمل مقدمة لندوة تكنولوجيا التعليم والمعلومات، حلول لمشكلات تعليمية وتدريبية ملحة، والمنعقدة في كلية التربية في الفترة من 3 - 5 محرم، جامعة الملك سعود، ص ص 3 - 23.
- الموسى، ع. (1423)، استخدام الحاسب الآلي في التعليم. ط2. الرياض: مطابع جامعة الإمام.
- الموسى، ع. (2002)، "التعلم الإلكتروني: مفهومه، خصائصه، فوائده، وعوائقه" ورقة عمل مقدمة إلى مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود.
- بوظانة، ع. (1988)، أنماط التعليم العالي التي يحتاجها الوطن العربي حتى عام 2000، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد خاص، 1988.
- درة، ع. (1997)، الجامعات العربية وتحديات القرن الحادي والعشرين، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي المصاحب للدورة الثلاثين لمجلس اتحاد الجامعات العربية، بعنوان العولمة النوعية في التعليم الجامعي العالي، المنعقد في جامعة صنعاء.
- زيتون، ح. (1426). رؤية جديدة في التعليم: التعلم الإلكتروني. الرياض: الدار الصوتية للتربية.
- سلامه، ع. وص. وح. (2004م)، مدرسة المستقبل، الرياض: دار الخريجي للنشر.
- شحدة، ف. (1991)، التعليم العالي في مجتمع متعلم، عمان: دار النشر.
- http://www.alaqsa.edu.ps/site_resources/aqsa_magazine/files/385.pdf
- علي، س. (1987)، التعليم الجامعي في الوطن العربي، القاهرة: دار الفكر العربي.

- الاتحاد الدولي واليونيسكو: "الإنترنت في التعليم"، ورقة مقدمة إلى ندوة العالم العربي ومجتمع المعلومات/ تونس في الفترة من 4- 7/1997/5.
- ابيض، م. (1990)، التعليم العالي، تغيرات في سياق واستجابات لاحقة، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد (25)، 1990. قمبر، 1989.
- البيطار، ع. (1991)، الحاسوب وأهميته في الحياة العملية. مجلة التربية، وزارة التربية والتعليم، الإمارات العربية المتحدة.
- النل، س. (1997)، قواعد التدريس في الجامعة، عمان: دار الفكر والنشر والتوزيع.
- الثبيتي، ع. والريح، م. (1990)، التعليم الجامعي في الوطن العربي من منظور مستقبلي، مجلة اتحاد الجامعات العربية، عدد 25.
- السنبل، ع. وآخرون (1998)، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، الطبعة السادسة، كلية التربية في جامعة الملك سعود.
- السيف، م. (2009): "مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني ومعوقاتها وأساليب تميمتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير في الآداب تخصص وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- العبيدي، س. (2007). الجامعات الخاصة في الوطن العربي رهانات وتحديات ورقة عمل مقدمة لورشة العمل الدولية "عولمة التعليم العالي والتعاون العربي الألماني" تنظمها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع مؤسسة كولرادادينا ورتونس (8- 9) ديسمبر 2007م.

- Science Education*. 22(9), 895-935.
- Carver, C. and Biehler, M. (1994). Incorporating Multimedia and Hypertext Documents in an Undergraduate Curriculum Proceedings of the (1994), IEEE/ ASEE *Frontiers in Education conference*, 87-92.
- McDonald, Michael (1997). The Impact of Multimedia Instruction on Students' Attitude and Achievement and Relations with Learning Styles, D.A.I, Feb., 1997.
- Rieber, Lloyd (1991). Effect of Visual Grouping Strategies of Computer Animated Presentations on Selective Attention in Science. *Educational Technology Research and Development*.
- Schutte, Jerald (1997). Virtual Teaching in Higher Education: The New Intellectual Superhighways or Just Traffic Jam?.
- Watkins, G. (1999). Effects of cd rom instructions on achievement and attitudes. D. A. I. 571(4), October, 1446-A. Callaway, Judith Ann (1997), "An interactive multimedia computer package on photosynthesis for high school students based on a matrix of cognitive and learning styles" DAI-A57/07, P2951. Allen, D. (1998), "The effects of computer-based multimedia lecture presentation on college microbiology students achievement, attitudes and retention", D.A.I., 448-A.
- Yager, E, (1996). History of science / technology / society as reform in the united States .New York: State University of New York Press.
- قمبر، م. (1989)، التعليم كنظام، مقومات هو وظائفه، دراسات في أصول التربية، الدوحة دار الثقافة.
- مازن، ح. (2004)، مناهجنا التعليمية وتكنولوجيا التعليم الإلكتروني والشبكي لبناء مجتمع المعلوماتية العربي: رؤية مستقبلية. المؤتمر العلمي السادس عشر. تكوين المعلم المنعقد في 21-22 يوليو. المجلد الأول. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- وزارة التعليم العالي: التقرير الوطني الشامل عن التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، الرياض، الوزارة لعام 1424.
- وزارة التعليم العالي: التقرير الوطني الشامل عن التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، الرياض، الوزارة لعام 2013.
- ولكنسون، ج. (1986). الوسائل في التعليم والأبحاث إبان ستين عاماً، ترجمة الدباسي، صالح والعربي، صلاح، ط 1، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض.
- يوسف شهناز، وآخرون (2001) "حول إمكانيات إدخال نظام مؤتمرات الفيديو في جامعات المستقبل"، في: مؤتمر التعليم العالي، 2001م، القاهرة.
- Aggrawal, J. (1997): "Essentials of educational technology: Teaching Learning.
- Bahlis, J. (2002). E-Learning the hype and reality. (Abstract), Retrieved Nov 20, 2005 from: <http://www.bnnexpertsoft.com.english/resources/v01.10105.htm>.
- Beichner, Robert J. (1994). Multimedia Editing to Promote Science Learning. *Journal of Computers in Mathematics and Science Teaching* Vaughan, T. (1994): "Multimedia making it work", second Ed. N.Y: Osborne Mc Graw-Hill, Inc.
- Buckley, B., (2000). Interactive multimedia and model-based learning in biology. *International Journal of*

Attitude of Saudi University Students Towards The Use Of Electronic Educational Means On Study: A Sociological Study

*Mohammad F. Al-Murqash**

ABSTRACT

The Study aimed at knowing the effect of the use of the educational electronic means on the level of study achievement from the point of view of university students in Saudi Arabia. I is a social field study carried out on a sample of students from three Saudi public universities with a more than 40 thousands mail students. A survey method by sample was used to carry out this study. A sample of 637 undergraduate students who were registered on the second term of the academic year of 2014-2015 were selected from the three universities, from all different colleges and level of study, and socio-economic backgrounds.

The study revealed group of results among the important of which that universities should provide infrastructure of internet computers, ICTs on a high quality, and that (86%) of students possess their own computers, connected to the internet, and that (56.8%) of students said that there was no difference between their marks from the electronic and traditional exams. The majority believe that the use of educational electronic means dose not necessarily increase the level of achievement, while they believe that such use might increase the level cultural achievement.

Keywords: Electronic Education, Electronic Education Means, Internet, Trends.

* Saudi Arabia. Received on 12/4/2015 and Accepted for Publication on 4/6/2015.